

إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لديهم في منطقة بئر السبع

فيصل خليل صالح الربيع

جامعة اليرموك - إربد - المملكة الأردنية الهاشمية

faisalalrabee@yahoo.co.uk

حامد شحدة شاكر المطالقة

وزارة التربية والتعليم - المملكة الأردنية الهاشمية

Hamedmtlqa@yahoo.com

Received: 11 Apr. 2015

Revised: 23 May 2015, Accepted: 25 Aug. 2015

Published online: 1 (April) 2017



إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لديهم في منطقة بئر السبع

حامد شحدة شاكر المطالقة

فيصل خليل صالح الربيع

وزارة التربية والتعليم - المملكة الأردنية الهاشمية

جامعة اليرموك - إربد - المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية ومستوى الطموح الأكاديمي والعلاقة بينهما لديهم في منطقة بئر السبع. تكونت عينة الدراسة من (٥٠٥) طالباً وطالبة في مدارس منطقة بئر السبع، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين، الأولى أداة للكشف عن إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، والثانية أداة للكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية ككل، وعلى جميع المجالات، جاءت بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع، جاء بمستوى متوسط، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

الكلمات المفتاحية: الإدراكات، المرحلة الثانوية، البيئة الجامعية، مستوى الطموح الأكاديمي، منطقة بئر السبع.



High School Students Perceptions of University Environment and their Relationship with the Level of Academic Ambition in Beer Al Sabie Area

Faisal Khalil Alrabee

Yarmouk University - Irbid - Jordan

Hamed Shede Almatlqah

Ministry of Education - Amman - Jordan

Abstract

This study aimed to investigate the high school students perceptions of university environment and their relationship with the level of academic ambition in Beer Al Sabie Area. The sample of the study consisted of (505) male and female students in schools in Beer Sheva Area in Palestine. Where selected with classified randomly approach. To achieve the objectives of the study, the researcher used two instruments, the first one to reveal the students perceptions of university environment, and the second to reveal the level of academic ambition.

The results of the study showed that the level of high school students perception of university environment in Beer Al Sabie Area on the whole, and all the domains came with a moderate degree, and the level of academic ambition among of high school students in Beer Al Sabie Area came with moderate degree), and there a positive correlation relationship between the level of students persptions of university environment and level of academic ambition.

Keywords: Perceptions, The university environmet, Academic ambition, Beer Al Sabie Area.

إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لديهم في منطقة بئر السبع

حامد شحدا شاعر المطابقة

وزارة التربية والتعليم - المملكة الأردنية الهاشمية

فيصل خليل صالح الربيع

جامعة اليرموك - إربد - الأردن

مقدمة

والوظائف، نقل المعرفة، ونقل الثقافة إلى الطلبة، وإعداد كوادر بشرية مؤهلة ومتخصصة في جميع المجالات، وبالتالي فإن توفر الاستقرار النفسي والاجتماعي في هذه المؤسسة يدفع بالطلبة إلى الإبداع والتميز، والتحصيل العلمي العالي، وهذا يتطلب توفير البيئة الجامعية الجاذبة التي من شأنها أن تعمل على تحقيق تطلعات الطلبة، وطموحاتهم، وحاجاتهم التعليمية والأكاديمية (أبو سمرة والطيطي، ٢٠٠٨؛ شحاته، ٢٠٠١).

وبالنظر إلى طلبة المرحلة الثانوية، فإن إدراكهم للبيئة الجامعية التي يلتحقون بها، سيؤثر في طموحاتهم، التي من خلالها يكتسبون أسلوب الحياة، وثقافة المجتمع الذي يتلقون فيه تعليمهم الجامعي، علاوة على اكتساب الخبرات، والتأهيل العلمي والأكاديمي. وانطلاقاً من أهمية إدراك الطلبة لمختلف الظروف، والاستجابة لمستجدات الحياة، ومدى وعيهم وإدراكهم للظروف المحيطة بهم، فإن ما يحملونه من تصورات حول البيئة الجامعية، قد تؤثر في مستوى طموحهم وتطلعاتهم، وبالتالي فإن هذا يتطلب توفير عدد من المقومات، والمكونات التي تجعل من البيئة الجامعية بيئة جاذبة للدراسة، من شأنها أن تحقق درجة من الرضا والتوافق لدى الطلبة (القضاة، ٢٠٠٧).

وتختلف البيئة في المدرسة الثانوية عن البيئة الجامعية في عدد من الجوانب، من حيث المنهاج، والبيئة التعليمية، حيث يختلف المنهاج المقدم للطلاب في المدرسة عنه في الجامعة، وحين ينتقل

تؤدي البيئة الجامعية دوراً بارزاً في مختلف المجالات، حيث يظهر هذا الدور من خلال تفاعل الطلبة مع بعضهم، ومع أعضاء الهيئة التدريسية، ومع مكونات البيئة الجامعية، الأمر الذي يشير إلى أن الجامعة معنية بنقل العلم والمعرفة، والثقافة والخبرات، والاتجاهات، وتنمية القيم الإيجابية التي تعمل على إعداد شخصيات متعلمة ومتخصصة. كما أنها تعمل على تغيير السلوك الإنساني إلى أفضل المستويات الإيجابية، وبالتالي فإن البيئة الجامعية بمختلف مقوماتها تلعب دوراً أساسياً في إعداد الطالب القادر على تحمل مسؤولياته الشخصية، ومسؤولياته تجاه مجتمعه، مما يشير إلى أهمية هذا الدور، وقد يتوقف ذلك على إدراك الطلبة لطبيعة البيئة الجامعية، ومدى فهمهم لهذه البيئة، وعلاقتها بعدد من المتغيرات المرتبطة بشخصيتهم، وفي مقدمتها مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

وتعد الجامعة من أرقى مؤسسات المجتمع التي تقع على عاتقها مسؤولية التغيير والتطوير، وازدهار المجتمع نحو الأفضل؛ كونها تعمل على تقدم المجتمع في جميع مجالاته، ومستوياته؛ سواء أكان في المستوى الاقتصادي، أم الأكاديمي، وبالتالي فإن التعليم الجامعي يمكن الطلبة علمياً وتربوياً واجتماعياً وثقافياً وحضارياً، لكي يصل بهم إلى أفضل المستويات. وللجامعة مهمات ووظائف عدة تسعى إليها؛ ومن هذه المهمات

- المرافق المتوفرة داخل الحرم الجامعي، مثل المطاعم والمباني، وقاعات المحاضرات، والمرافق الترفيهية المتوفرة للطلبة.
 - خدمات الدعم المقدمة من قبل الجامعة، مثل خدمات الإرشاد النفسي، والتوجيه المهني والوظيفي.
 - مجموعة البرامج التعليمية والتربوية التي توفرها الجامعة لطلبتها.
- وهناك عدد من النظريات التي تناولت البيئة الجامعية، ومن أبرز هذه النظريات ما بينها (أندرسون) المشار إليه في (شحاته، ٢٠٠١؛ المبيريك، ٢٠٠٩):

أولاً: نظرية المدخلات والمخرجات (Inputs and Outputs Theory)

تشير هذه النظرية إلى وجود علاقة ما بين مدخلات البيئة الجامعية، ومخرجاتها، وبالتالي فإن مخرجات أي نظام تعليمي جامعي يعتمد على مدخلات هذا النظام، فأى خلل يحدث في المخرجات، قد تكون أسبابه إما مدخلات، أو ما تم على هذه المدخلات من عمليات.

ثانياً: النظرية الاجتماعية (Social Theory) تنطلق هذه النظرية في وجهة نظرها نحو البيئة الجامعية من مبدأ نظام العلاقات الاجتماعية، وبالتالي فهي ترى أن البيئة الجامعية تقوم على العلاقات الاجتماعية فيما بين أعضاء هيئة التدريس، والطلبة، ومختلف العناصر ذات العلاقة بالبيئة الجامعية، وترى أن هذه العلاقة تؤثر بشكل مباشر في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المخطط لها.

ثالثاً: النظرية البيئية (Environmental Theory) تنطلق هذه النظرية في تفسيرها للبيئة الجامعية من خلال الجمع ما بين عناصر النظرية الاجتماعية، ونظرية المدخلات والمخرجات، وبالتالي فإن هذه النظرية ترى أن الجوانب الاجتماعية لها دور متداخل في تحقيق أفضل المخرجات، كما ترى أن العوامل البيئية تلعب دوراً

الطالب إلى الجامعة، قد يواجه بعض المشكلات، وهنا يأتي دور الجامعة في مساعدة الطلبة في التغلب على المشكلات التي يواجهونها خلال مرحلة الدراسة في الجامعة، سواءً أكانت مشكلات أكاديمية، أم اجتماعية، أم تكيفية. ومن هذا المنطلق يواجه الطلبة عند دخولهم الجامعة كثيراً من المشكلات والصعوبات، التي من أبرزها صعوبة التأقلم الاجتماعي، والاندماج والانخراط في البيئة الجامعية، والتأقلم مع الثقافة السائدة في الجامعة.

وباستعراض الأدب التربوي نجد عددًا من التعريفات التي تناولت مفهوم البيئة الجامعية، فيعرفها الزيود (٢٠٠٧: ٢٩) على أنها: «الكيان الاجتماعي الذي يعيشه الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي ويتفاعل معه، كالعلاقات مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، والمنهاج الدراسي، والاتحادات، والمجالس والأنشطة الطلابية، والأندية، والمكتبة».

وعرف المقداد والسرحان وإرشيدة (٢٠١٢٨٤): «البيئة الجامعية بأنها: «المناخ الجامعي الذي يعيش ويتفاعل فيه الطلبة، ويتأثرون به طوال دراستهم فكراً وسلوكاً، ويولد لديهم انطباعات وتوجهات إيجابية، أو سلبية تجاه المجتمع، والسياسة العامة من جهة أخرى. والبيئة الجامعية تتشكل من مجموعة من المقومات المادية والبشرية التي تحيط بالطلبة».

- وتذكر أورتنز (Ortiz, 2007) أن البيئة الجامعية تتكون من عدة عناصر يمكن إجمالها في الآتي:

- بيئة التعليم والتعلم داخل الجامعة، التي تشمل على مجموعة التفاعلات الأكاديمية بين الطلبة أنفسهم، إضافة للتفاعلات الأكاديمية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة.

- التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة، التي تتضمن مجموعة العلاقات الاجتماعية بين الزملاء داخل الجامعة، إضافة إلى صداقات التي ينشئها الطالب أثناء وجوده داخل البيئة الجامعية.

إلى تحقيقه، والتغلب على ما يواجهه من عقبات ومشكلات“.

وتعرف أباطة (٢٠٠٤: ٥) مستوى الطموح الأكاديمي بأنه: ”الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية، أو مهنية ويحاول تحقيقها، التي تتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد، أو القوى البيئية المحيطة به“.

وتتأثر الطموحات الأكاديمية بعدد من العوامل الشخصية والبيئية، فقد أشار سرين ودمر وجاكسون وجونسون وهول (Srin, Diemer, Jackson, Gonsalves & Howell, 2004) إلى بعدد من العوامل الشخصية ذات الصلة بمستويات الطموح الأكاديمي والمهني لدى الطلبة، التي من أبرزها ما يلي:

- مستوى امتلاك الطالب لمجموعة من المهارات الاجتماعية.
- مستوى الاعتماد على النفس لدى الطالب.
- مستوى السيطرة الذاتية لدى الطالب.
- ارتفاع مستوى مفهوم الذات.
- مدى تحمل الطالب للمسؤولية.

ويشير ماكها وفيتزباترك (McGaha & Fitzpatrick, 2010) إلى أن الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة مرتبطة إيجابياً بالوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب. ويرى ستراند ووينستون (Strand & Winston, 2008) أن هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر في مستوى الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة، التي من أبرزها ما يلي:

أولاً: العوامل الاجتماعية والاقتصادية

إن المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، ومستوى تعليم الوالدين يؤثران بشكل كبير في الطموحات الأكاديمية للطلبة. وترى تيشمان وباش (Teachman & Paasch, 1998) أن الطلبة الذين ينحدرون من عائلات فقيرة، ويكون مستوى تعليم الوالدين متدنياً لا يسجلون مستويات عالية من الطموحات الأكاديمية.

في التأثير على هذه المخرجات، بالإضافة إلى تحديد نوعية المدخلات.

ويتميز العصر الحالي بالتغير السريع، والتطور والتقدم في جميع جوانب الحياة، وفي ظل هذا التغير يجب أن تكون طموحات الأفراد وأهدافهم متفقة مع التغيرات التي تحدث في المجتمع، وبالتالي فإن مستوى الطموح له أهمية بالغة في تقدم، وتطور وازدهار الأمم والمجتمعات؛ لأنه يعد مؤشراً يميز تعامل الفرد مع نفسه، ومع البيئة، والمجتمع الذي يعيش فيه (الحلبي، ٢٠٠٠).

وتعد الطموحات من أهم المحفزات النفسية التي تدفع بالفرد نحو العمل من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، وهي من أهم العوامل المؤثرة في سعي الأفراد تجاه العمل بأقصى جهد للوصول إلى الأهداف التي يريدون أن يحققوها في الحياة.

وبالنظر إلى مستوى الطموح، فإنه يُعد أحد المؤشرات التي تسهم في التعرف إلى جوانب شخصية الفرد، فقد يرتبط نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية الذي يعيشه الفرد إلى إيجاد مستوى مرتفع من الطموح لديه، بالإضافة إلى أن الخبرات الأسرية الإيجابية التي يتعرض لها الفرد تؤدي دوراً فاعلاً في تحقيق مستوى مرتفع من الطموح لديه، وبالتالي فإن الأفراد الذين يعيشون في بيئات أسرية إيجابية يكون لديهم مستوى مرتفع من الطموح، وعكس ذلك فإن التنشئة الأسرية والخبرات السلبية التي يتعرض لها الفرد تؤثر بشكل مباشر في مستوى الطموح لديه (سرحان، ١٩٩٣).

وباستعراض الأدب التربوي، نجد عدداً من التعريفات التي تناولت مفهوم مستوى الطموح الأكاديمي حيث يعرفه أكاندي (Akande, 1987: 80) بأنه: ”أعلى مستوى أكاديمي يتوقع الفرد تحقيقه“.

ويعرف أبوناهاية (١٩٩٨: ٢٦) مستوى الطموح الأكاديمي بأنه: ”الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، ويتطلع إليه، ويسعى

ثانياً: العوامل النفسية

تؤثر العوامل النفسية على اختلافها في طموحات الطلبة، حيث إن مفهوم، وتقديرها الذات يؤثران بشكل مباشر في الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة، كما أن الأفراد المهمين بالنسبة إلى الطالب يلعبون دوراً كبيراً في زيادة مستوى الطموحات الأكاديمية لديه، وخاصة في المراحل العمرية الدنيا.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في وجود عدد من العوامل التي قد تؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي للطلبة، وتترك آثارها على السمات والخصائص الشخصية للطلبة، وباعتبار مستوى الطموح الأكاديمي نشاطاً إنسانياً يرتبط بعدد من الجوانب المعرفية، والاجتماعية، والإدراكية، والسلوكية لدى الطالب، بالإضافة إلى ارتباطه بالبيئة التي يعيش فيها والسياق الاجتماعي الذي يتحرك به، سواءً أكان على صعيد البيئة الاجتماعية، أم البيئة الأكاديمية، التي من شأنها أن تؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة بشكل إيجابياً وسلبياً، وبالتالي، فإن الإدراكات الإيجابية للبيئة الجامعية قد تؤدي إلى تحفيز الطلبة، وزيادة مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، في حين قد تؤدي الإدراكات السلبية للبيئة الجامعية إلى التأثير بشكل سلبي في طموح الطلبة، وما يرتبط به من جوانب مختلفة للعملية التعليمية بشكل عام، واستناداً إلى ما لاحظته الباحثة من عدم وضوح، وفهم وإدراك للبيئة الجامعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع جاء الإحساس بمشكلة الدراسة.

ونتيجة لقلّة الدراسات - بحدود اطلاع الباحثين- التي تناولت إدراكات الطلبة للعوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي، وخاصة البيئة الجامعية، جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لديهم في منطقة بئر السبع. وبالتحديد فإن مشكلة

الدراسة تكمن في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية؟
- ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها المتمثل بالكشف عن إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لديهم، وتبرز هذه الأهمية من خلال جانبين، وهما:

الأهمية النظرية: يتوقع أن تسهم هذه الدراسة في توفير إطار نظري حول البيئة الجامعية، ومستوى الطموح الأكاديمي، الذي قد يستفيد منه الباحثون ضمن هذا المجال، والقائمون على العملية التعليمية التربوية، بالإضافة إلى ما ستوفره الدراسة من بيانات ومعلومات حول هذا الجانب. وقد تساهم هذه الدراسة في توظيف ما كتب من أدب نظري في تفسير متغيرات الدراسة الخالية، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال تناولها متغيرات على درجة من الأهمية لدى

حدود الدراسة

- يتحدد تعميم نتائج الدراسة بالمحددات الآتية:
 - الحدود الموضوعية
 - اقتصرت الدراسة على تناول إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي.
 - يقتصر تعميم نتائج الدراسة على الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة ومؤشرات صدقها وثباتها.
 - الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في منطقة بئر السبع.
 - الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤).
 - الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية الذكور والإناث.

وباستعراض الأدب التربوي نجد عدداً من الدراسات التي تناولت البيئة الجامعية، ودراسات أخرى تناولت مستوى الطموح الأكاديمي. فتجد في الدراسات التي تناولت البيئة الجامعية دراسة أنيلان وسيمرك وأناجون (Anilan, Cemrek & Anagun, 2008) وهي دراسة أجريت في تركيا هدفت التعرف إلى تصورات طلبة المرحلة الثانوية حول خياراتهم المرتبطة بالتخصصات الجامعية، وتصوراتهم حول البيئة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٩٤) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية في منطقة أضنة (Adana) التركية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الطلبة نحو التخصصات الجامعية التي يرغبون في دراستها كانت مرتبطة بتصوراتهم حول البيئة الجامعية، حيث ارتبطت تصورات طلبة المرحلة الثانوية حول البيئة الجامعية مع مدى معرفة طلبة المرحلة الثانوية بالبيئة الجامعية، كما بينت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة، وتوقعاتهم حول البيئة الجامعية كانت إيجابية، وبدرجة متوسطة.

طلبة الجامعة، التي قد يكون لها تأثير في نموهم. الأهمية التطبيقية: يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المسؤولين التربويين، والمرشدين في التعرف إلى إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، وأثرها في مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، مما يساهم في وضع برامج إرشادية تساعد في تحسين مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، وبناء وإعداد المناهج الدراسية، واستخدام طرق وأساليب تدريس تراعي مستوى طموح الطلبة الأكاديمي خلال العملية التعليمية، كما تقدم هذه الدراسة أدوات تتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصدق والثبات قد يستفيد منها الباحثون في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

مستوى الطموح الأكاديمي: هو "الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، ويتطلع إليه، ويسعى إلى تحقيقه، والتغلب على ما يواجهه من عقبات ومشكلات" (أبو ناهية، ١٩٩٨: ٢٦). ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الطموح الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة.

إدراكات البيئة الجامعية: يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الأفكار والتصورات التي يحملها الطالب الذي يدرس في المرحلة الثانوية عن البيئة الجامعية، سواء ما يرتبط منها بالجوانب المادية، أو البشرية، التي قد تؤثر فيه سلباً، أو إيجاباً. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة إدراكات البيئة الجامعية المستخدمة في هذه الدراسة.

طلبة المرحلة الثانوية: هم طلبة الصفوف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) الملتحقون بالمدارس الحكومية في منطقة بئر السبع، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

الطلبة حول البيئة الجامعية تتكون من عدة أبعاد، من أهمها العلاقات مع أعضاء هيئة التدريس، والزملاء، والعاملين في الجامعة، وأنها ليست مقتصرة على الجوانب المادية من مرافق وأبنية، وجاءت تصورات الطلبة نحو البيئة الجامعية إيجابية بشكل عام، وبدرجة متوسطة.

وأجرى محمود وفريد (Mahmood & Farid, 2013) دراسة في باكستان هدفت إلى الكشف عن تصورات الطلبة نحو جودة المهام في البيئة الجامعية، كما هدفت إلى الكشف عن أهم المشكلات المؤثرة في تصورات الطلبة نحو البيئة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة نحو جودة المهام في البيئة الجامعية جاءت بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى وجود بعض المشكلات التي قد تؤثر على الطلبة، والمتمثلة بتعقيد جدول المهام، وتواجد أكثر من اختبار في الوقت نفسه لدى الطالب، بالإضافة إلى عدم التعاون الكافي من الموظفين وأعضاء الهيئة التدريسية في تقديم النصح والإرشاد للتأقلم مع كافة جوانب البيئة الجامعية المختلفة.

كما أجرى هرسكوفا (Hruskova, 2013) دراسة في سلوفاكيا هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة المدارس الثانوية للبيئة الجامعية تبعاً للعمل الاجتماعي. كما هدفت إلى الكشف عن إدراكات الطلبة لتطبيق العمل الاجتماعي المدرسي في البيئة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (١٣٤) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في سلوفاكيا، وتم توزيعهم على مجموعتين، تجريبية، وضابطة، وتم تدريس أفراد المجموعة التجريبية ضمن برامج تطبيقية وبحوث حول إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية من خلال تطبيق العمل الاجتماعي المدرسي، بينما تم تدريس أفراد المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، وفقاً للعمل الاجتماعي المدرسي، لصالح المجموعة التجريبية،

وقام ديميكلي (Demicheli, 2009) بدراسة في تشيلي هدفت التعرف إلى تصورات طلبة المرحلة الثانوية حول البيئة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (٤٦٩) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في تشيلي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات الطلبة نحو البيئة الجامعية تعتمد على سمعة الجامعة الأكاديمية، وعلى قرب الجامعة من المنطقة الجغرافية التي توجد فيها المدرسة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن توافر السكن الجامعي الجيد في الحرم الجامعي كان مهماً، ولكن ليس بدرجة كبيرة حسب تصورات الطلبة، وبينت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة نحو البيئة الجامعية بشكل عام كانت إيجابية، وبدرجة كبيرة.

وأجرت اليبيراندي (Alibrandi, 2011) دراسة في إيطاليا هدفت التعرف إلى تصورات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة ميسينا الإيطالية حول البيئة الجامعية في الجامعات الإيطالية المختلفة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٦١) طالباً وطالبة، منهم (٥٩٠) طالباً، و(٦٧١) طالبة. تم اختيارهم بطريقة عشوائية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة وتصوراتهم نحو البيئة الجامعية كانت إيجابية، وبدرجة متوسطة، وأن هذه التصورات تعتمد على سمعة الجامعة الأكاديمية، وعلى قرب الجامعة من المنطقة الجغرافية التي يسكن فيها الطالب. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب في التصورات نحو البيئة الجامعية.

وهدف الدراسة التي أجراها السامرائي والعبيدي وسرحان وإسماعيل والحمداني (Alsamarai, Alobadid, Sarhan, Ismail & Alhamdani, 2013) في العراق التعرف إلى تصورات طلبة مرحلة البكالوريوس في جامعة تكريت حول البيئة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (٨٨) طالباً من طلبة كلية الطب في جامعة تكريت، تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات

الأكاديمية لدى الطلبة. كما أشارت النتائج إلى أن علاقات الطلبة مع المعلمين، وهي أحد أبعاد البيئة المدرسية تلعب دوراً مهماً في تحديد الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة.

وقام هوانج (Huang, 2012) بدراسة في تايوان هدفت التعرف إلى العلاقة بين بيئات التعلم في مؤسسات التعليم العالي وبين الطموحات الأكاديمية ومستوى الرضا عن البيئة والحياة الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (١٢٤٢) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من (٤٢) جامعة ومؤسسة تعليم عالي في تايوان. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة كان منخفضاً، بينما جاء مستوى الرضا عن البيئة الجامعية مرتفعاً. وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لبيئة التعلم في مؤسسات التعليم العالي في مستوى الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة. كما بينت النتائج أن العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس، وبين الطلبة، وهي إحدى مجالات البيئة الجامعية كانت الأكثر تأثيراً في مستوى الطموحات الأكاديمية. وأشارت النتائج إلى أن توفر الموارد والمصادر في المكتبة الجامعية، وتوفر خدمات الدعم داخل الجامعة كانت مرتبطة مع مستوى رضا الطلبة عن البيئة الجامعية.

كما هدفت دراسة كازمي (Kazmi, 2013) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن علاقة القلق بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً. كما هدفت إلى الكشف عن كيفية قياس مستوى الطموح في التحصيل الدراسي. تكونت الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العليا، الذين بلغ متوسط أعمارهم (١٥) عاماً، تم تقسيمهم وفقاً لتحصيهم الدراسي إلى مجموعتين، الأولى مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع، والمجموعة الثانية مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق، ومستوى الطموح،

ويعزى ذلك إلى استخدام البحوث والبرامج العلمية، وتحديد المشكلات التي قد تواجه الطالب لحلها في المستقبل.

أما الدراسات التي تناولت الطموح الأكاديمي، فهذه دراسة الجبوري (٢٠٠٢) التعرف إلى مستوى العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني، وقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالباً وطالبة من الجامعات العراقية. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح المهني، وقوة تحمل الشخصية، كذلك أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح الأكاديمي، وقوة تحمل الشخصية.

وقامت ماكفاها وفيتزباترك (McGaha & Fitzpatrick, 2010) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف إلى مستوى الطموحات الوظيفية ومستوى الطموحات الأكاديمية، ومدى مساهمة النشاطات اللامنهجية التي يقوم بها الطلبة في تعزيز الطموحات الوظيفية والأكاديمية. تكونت عينة الدراسة من (٩١٣) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموحات الوظيفية والأكاديمية لدى الطلبة كان متوسطاً، وبينت النتائج وجود عدة عوامل تسهم في تحديد الطموحات الأكاديمية والوظيفية لدى الطلبة من أهمها المستوى التعليمي لأولياء الأمور.

وحاولت الدراسة التي أجراها ماكولم ويودر (McCollum & Yoder, 2011) الكشف عن العلاقة بين البيئة المدرسية والطموحات الأكاديمية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (١٢٧٦) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس المتوسطة في ولاية ميتشيغان الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المعلمين حول الطلبة تلعب دوراً توطئياً في العلاقة بين البيئة الأكاديمية المدرسية، وبين الطموحات

خلال تناول تصورات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم، ويؤمل أن تكون هذه الدراسة انطلاقة لدراسات أخرى في هذا المجال.

الطريقة والإجراءات منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، لأنه الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات، وذلك من خلال أداتي الدراسة اللتين تم توزيعهما على أفراد عينة الدراسة، وجمع البيانات وتحليلها كميًا، والخروج بالنتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس منطقة بئر السبع، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤، والبالغ عددهم (١٠١١٨) طالباً وطالبة، موزعين على (١٣) مدرسة حكومية، منهم (٤٦٢٦) طالباً، و(٥٤٩٢) طالبة، وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة بئر السبع، والجدول (١) يبين توزع أفراد مجتمع الدراسة، وفقاً لمتغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص.

كما بينت النتائج وجود أثر دال إحصائياً لمستوى الطموح في إنجاز الطلبة، والتحصيل الدراسي لديهم، كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي المرتفع، ومستوى الطموح.

وبالنظر إلى الدراسة الحالية، ومقارنتها بالدراسات السابقة، فإن ما يميزها عن الدراسات السابقة أنها هدفت التعرف إلى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي، في ضوء متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة - في حدود اطلاع الباحثين -، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات في البيئة العربية، أضف إلى ذلك التناقض في نتائج الدراسات السابقة حول أثر متغير الجنس، والمتغيرات الأخرى، مما يعطي مبرراً مقبولاً لإجراء هذه الدراسة، خاصة أن التربويين والقائمين على العملية التعليمية المدرسية والجامعية ينادون بضرورة توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلبة، والعمل على الكشف عن مختلف المتغيرات المؤثرة في العملية التعليمية، وتأتي هذه الدراسة متوافقة مع هذه الدعوات التربوية من

جدول (١): توزع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص

الصف الدراسي	عاشر	حادي عشر	ثاني عشر	المجموع
ذكور	١٩٣٦	١٤٢٣	١٢٦٧	٤٦٢٦
إناث	٢٢١٦	١٧٣٩	١٥٣٧	٥٤٩٢
المجموع	٤١٥٢	٣١٦٢	٢٨٠٤	١٠١١٨
علمي	١٧٣٦	١٥١٧	١٤٩٧	٤٧٥٠
أدبي	١٨١٦	١٧٨٧	١٧٦٥	٥٣٦٨
المجموع	٣٥٥٢	٣٣٠٤	٣٢٦٢	١٠١١٨

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٥٠٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس منطقة بئر السبع، منهم (٢٢٢) طالباً، و(٢٨٢) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وشكلت

عينة الدراسة ما نسبته (٥٪) تقريباً من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي، والجنس، والتخصص.

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص

الصف الدراسي	عاشر	حادي عشر	ثاني عشر	المجموع
ذكور	٧٤	٧٨	٧١	٢٢٣
إناث	٩٨	٨٩	٩٥	٢٨٢
المجموع	١٧٢	١٦٧	١٦٦	٥٠٥
علمي	٩٢	٨٦	٨١	٢٥٩
أدبي	٨٧	٧٩	٨٠	٢٤٦
المجموع	١٧٩	١٦٥	١٦١	٥٠٥

أداتا الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين، الأولى للكشف عن إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، والثانية للكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، وفيما يلي توضيح لكل أداة من هاتين الأداتين.

أولاً: مقياس إدراك البيئة الجامعية

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة أنيلان وآخرين (Anialn, et al., 2008)، ودراسة (كحلوت، ٢٠٠٥)، ودراسة اليبيراندي (Alibrandi, 2011)، وفي ضوء ذلك تم إعداد مقياس للكشف عن إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية. وتكون المقياس بصورته الأولى من (٣٠) فقرة، وزعت على أربعة مجالات، وهي: مجال الأنشطة والتعليمات، وتكون من تسع فقرات، ومجال شروط القبول، وتكون من سبع فقرات، ومجال اللغة العبرية، وتكون من تسع فقرات، والمجال الاجتماعي، وتكون من خمس فقرات.

صدق المقياس

للتحقق من مؤشرات صدق المقياس، تم إيجاد مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق من صدق محتوى مقياس إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، تم عرضه بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم أحد عشر محكماً من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس الإرشادي والتربوي، والتربية الخاصة، واللغة العربية في جامعة اليرموك، وطلب لهم إبداء الرأي والملاحظات حول انتماء الفقرة للمجال الذي أدرجت فيه، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة. واعتمد الباحثان ما نسبته (٨٠٪) من إجماع المحكمين لقبول الفقرة. وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين، تم إعادة صياغة (١٧) فقرة من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات لتعطي معنى أدق وأوضح، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة، وتم استخراج قيمة معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل، وللمجالات، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، كما تم إعادة التطبيق على العينة نفسها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعين من التطبيق الأول. وتم حساب قيمة معامل (ارتباط بيرسون) بين تقديراتهم في المرتين على الاستبانة ككل، وعلى المجالات، والجدول (٣) يبين قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، وقيم معاملات الثبات معامل ارتباط بيرسون للأداة ككل وللمجالات.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق بناء المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال، ومعاملات ارتباط الفقرات بالمقياس، حيث تراوحت بين (٠,٣٩ - ٠,٦٤)، كما أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل، تراوحت بين (٠,٣٢ - ٠,٥٨). وتجدر الإشارة إلى أن الباحثين اعتمدا معياراً لقبول أية فقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها بالمقياس عن (٠,٢٥)، وبناءً على ذلك فقد تم قبول جميع الفقرات، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٠) فقرة، موزعة على أربعة مجالات.

جدول (٣): قيم معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون للمقياس ككل وللمجالات

المجال	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (ثبات الاستقرار)
الأنشطة والتعليمات	٠,٩١	٠,٨٩
شروط القبول	٠,٨٩	٠,٨٧
المجال الاجتماعي	٠,٨٧	٠,٨٥
اللغة العبرية	٠,٨٦	٠,٨٤
الأداة ككل	٠,٩٢	٠,٨٩

تصحيح المقياس

تكون مقياس إدراك البيئة الجامعية بصورته النهائية من (٣٠) فقرة، وللإجابة على فقرات المقياس يضع المستجوب إشارة (X) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعته الشخصية، على تدرج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي كبيرة جداً وتعطى (٥) درجات، وكبيرة وتعطى (٤) درجات، ومتوسطة وتعطى (٣) درجات، وقليلة وتعطى (٢) درجات، وقليلة جداً وتعطى (١) درجة واحدة في حالة الفقرات موجبة الاتجاه، وتعكس الدرجة في حالة الفقرة سالبة

الاتجاه. وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة، وخمس درجات، وبما أن المقياس مكون من (٣٠) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (٣٠) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(١٥٠) درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. وتم تصنيف المتوسطات الحسابية للإجابة على الفقرات لتحديد مستوى إدراك الطلبة للبيئة الجامعية على النحو الآتي: (أقل من ٢,٣٣ درجة منخفضة)، (من ٢,٣٣ - ٣,٦٦ درجة متوسطة)، (أعلى من ٣,٦٦ درجة مرتفعة).

ذلك، فقد تم قبول جميع الفقرات، وبالتالي تكون المقياس بصورته النهائية من (٤٠) فقرة.

ثبات المقياس

لغايات التحقق من ثبات مقياس الطموح الأكاديمي، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة، وتم استخراج قيمة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي (٠,٩١)، وأعيد تطبيقه بعد فاصل زمني مدته أسبوعان على العينة نفسها، وتم حساب قيمة معامل الثبات (ثبات الاستقرار) للمقياس ككل باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٨٨).

تصحيح المقياس

تكون مقياس الطموح الأكاديمي بصورته النهائية من (٤٠) فقرة، يضع المستجوب إشارة (X) أمام كل فقرة ليبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعاته الشخصية على تدرج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي دائماً وتعطى (٥) درجات، غالباً وتعطى (٤) درجات، أحياناً وتعطى (٢) درجات، نادراً وتعطى (٢) درجتان، أبداً وتعطى (١) درجة، وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة بين درجة واحدة وخمس درجات. وبما أن المقياس يتكون من (٤٠) فقرة، فإن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٤٠) درجة، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٢٠٠) درجة، وتم تصنيف المتوسطات الحسابية للإجابة على الفقرات لتحديد مستوى ادراك الطلبة لمستوى الطموح، وفق المعيار التالي: (أقل من ٢,٣٢ مستوى منخفض)، (من ٢,٣٢ - ٣,٦٦ مستوى متوسط) (أعلى من ٣,٦٦ مستوى مرتفع).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تنفيذ إجراءاتها، وفقاً للخطوات التالية:

ثانياً: مقياس الطموح الأكاديمي

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك بعد مطالعة الأدب التربوي، والدراسات السابقة ضمن هذا المجال، كدراسة (عاصلة، ٢٠٠٧)، و(طربية، ٢٠٠٩)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (٤٠) فقرة.

صدق المقياس

للتحقق من مؤشرات صدق المقياس، تم إيجاد مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: الصدق الظاهري

للتحقق صدق محتوى مقياس الطموح الأكاديمي، تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس الإرشادي والتربوي، والتربية الخاصة، واللغة العربية في جامعة اليرموك، بلغ عددهم (١١) محكماً، حيث طلب إليهم إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث سلامة الصياغة اللغوية للفقرة، ومدى وضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، واعتمد الباحث على ما نسبته (٨٠٪) من إجماع المحكمين لقبول الفقرة. وبناءً على آراء ومقترحات المحكمين، فقد تم إعادة صياغة (١٦) فقرة من الناحية اللغوية، واستبدال بعض المفردات، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة المقياس للكشف عن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من صدق بناء المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل، حيث تراوحت بين (٠,٣٥ - ٠,٥٧). وتجدر الإشارة إلى أن الباحث اعتمد معياراً لقبول أية فقرة هو أن لا يقل معامل ارتباطها بالمقياس عن (٠,٢٥)، وبناءً على

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله فئتان (ذكور، إناث).
- الصف الدراسي: وله ثلاثة مستويات (عاشر، حادي عشر، ثاني عشر).
- التخصص: وله فئتان (علمي، أدبي).

ثانياً: المتغيرات التابعة

- مستوى إدراك البيئة الجامعية.
- مستوى الطموح الأكاديمي.
- المعالجات الإحصائية

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة. وللإجابة عن السؤالين الثالث والرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA). أما للإجابة عن السؤال الخامس فتم استخراج معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ”ما مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية؟“

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس إدراك البيئة الجامعية والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (٤).

- إعداد أداتي الدراسة بصورتها النهائية بعد التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين، بالإضافة إلى تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستخراج قيم معاملات الثبات.

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بجميع طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى إدارة تربية وتعليم منطقة بئر السبع، لغايات توزيع أداتي الدراسة، والحصول على عدد أفراد مجتمع الدراسة.

- توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة الدقة في الإجابة، كما تم إعلامهم أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

- جمع أداتي الدراسة بعد الاستجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، تم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.

- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وفقاً لبرنامج (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخلاص النتائج.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس إدراك البيئة الجامعية ككل وعلى المجالات

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
الأنشطة والتعليمات	٣,٢١	١,٢٦	١	متوسطة
شروط القبول	٣,٠٨	١,٢٢	٢	متوسطة
الاجتماعي	٣,٠٢	١,٢٢	٣	متوسطة
اللغة العبرية	٢,٨٢	١,٢٧	٤	متوسطة
إدراك البيئة الجامعية ككل	٣,٠١	٠,٦٥		متوسطة

(٢,٨٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى إدراك البيئة الجامعية ككل (٣,٠١)، وبمستوى تقييم متوسط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الطموح الأكاديمي، والمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (٥).

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس إدراك البيئة الجامعية، تراوحت بين (٢,٨٢-٣,٢١)، وبمستوى تقييم متوسط لجميع المجالات، حيث كان أعلاها مجال "الأنشطة والتعليمات"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢١)، وفي المرتبة الثانية، جاء مجال "شروط القبول"، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٨)، وفي المرتبة الثالثة جاء المجال الاجتماعي، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٢)، بينما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال اللغة العبرية، بمتوسط حسابي بلغ

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الطموح الأكاديمي مرتبة تنازلياً

الرتبة الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
١	٢٤ هل تفكر كثيراً في مستقبلك الدراسي؟	٤,٢٩	١,٠٢	مرتفع
٢	٤ إذا رغبت في الحصول على مستوى أفضل من التحصيل فهل تتأبر حتى تحصل عليه؟	٤,٣٤	٠,٩٩	مرتفع
٣	٣٩ هل تطمح إلى مواصلة تعليمك الجامعي؟	٤,٢٩	١,١٦	مرتفع
٤	١٦ هل ترغب في التفوق والتميز في دراستك وليس فقط الحصول على النجاح؟	٤,١٩	١,١٦	مرتفع
٥	٢٢ هل تضع لك أهدافاً واضحة في الحياة؟	٤,١٠	١,١٦	مرتفع
٥	٣٦ هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات لتحسين مستواك الدراسي؟	٤,١٠	١,١٢	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقويم
٧	١٢	هل تثق في قدرتك على تنفيذ الأعمال الدراسية التي توكل إليك؟	٤,٠٩	١,٠٤	مرتفع
٨	٣٣	هل ترى أن المستوى الدراسي الذي وصلت إليه كان نتيجة لجهدك الشخصي أكثر من مساعدة الآخرين لك؟	٤,٠٥	١,١٤	مرتفع
٩	١٠	هل تتأثر وتبذل جهداً في الأعمال الدراسية التي تعترضك فيها بعض الصعوبات؟	٣,٩٦	١,٠٧	مرتفع
٩	٢٥	إذا لم تقتنع برأي شخص آخر فهل تناقشه حتى تثبت له صحة رأيك؟	٣,٩٦	١,١١	مرتفع
٩	٢٥	هل تجهد نفسك كثيراً في الوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا قليل من الناس؟	٣,٩٦	١,١٩	مرتفع
١٢	٢٣	حينما تقوم بتنفيذ أعمال معينة فهل ترضى عن النتائج التي تتوصل إليها؟	٣,٨١	١,٠٨	مرتفع
١٣	٢٤	هل تستمر في تنفيذ عمل عزمته على القيام به على الرغم مما يحيط به من عقبات؟	٣,٧٢	١,١٨	مرتفع
١٤	١٥	هل تحاول التغلب على الصعوبات التعليمية التي سببت فشلاً لغيرك؟	٣,٧٠	١,٣١	مرتفع
١٥	٢٨	هل تعتقد أنك تملك من القدرات ما يجعلك تقود جماعتك وتوجههم؟	٣,٦٥	١,٢٠	متوسط
١٦	٣	هل تقوم بأعمال تتعلق بدراسك تتحمل فيها المسؤولية بمفردك؟	٣,٦٢	١,١٣	متوسط
١٧	١٣	هل تقوم بواجباتك الدراسية حسب خطة معينة تضعها ولا تترك ذلك للظروف؟	٣,٥٦	١,٢٨	متوسط
١٨	٢١	هل ترضى عن تحصيلك الدراسي بوجه عام؟	٣,٤٩	١,٢٨	متوسط
١٩	١٨	إذا قمت بعمل مع جماعة فهل ترغب في أن تتولى قيادتهم؟	٣,٤٧	١,٣٣	متوسط
٢٠	٣٠	هل ينتابك اليأس والملل إذا لم تحصل على نتائج جهودك في أي عمل تقوم به؟	٣,٣٧	١,٢٥	متوسط
٢١	١٤	هل ينتابك اليأس إذا سارت أمورك على عكس ما تتوقع؟	٣,٣٦	١,٢٥	متوسط
٢٢	١١	هل تقتنع بحظك وترضى به؟	٣,٣٥	١,٣٦	متوسط
٢٣	٥	هل ينتابك الشعور باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودك بسرعة؟	٣,٣١	١,١٦	متوسط
٢٤	٢٩	هل تعتقد أن جهودك المتواصلة تذلل الصعوبات الدراسية المحيطة بك؟	٣,٣٠	١,٢٦	متوسط
٢٥	٨	هل تميل إلى الاشتراك في المناظرات والمسابقات العلمية لمنافسة الآخرين والفوز عليهم؟	٣,٢٩	١,٣٩	متوسط
٢٦	١٧	هل يعوّق التعب أو الملل من مواصلة أدائك العلمي؟	٣,٠٢	١,٢٧	متوسط
٢٧	٤٠	هل تجد صعوبة في الوصول إلى مستوى مرتفع من التحصيل؟	٢,٩٩	١,٤١	متوسط
٢٨	٦	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟	٢,٩٢	١,٢١	متوسط

الرتبة الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
٢٩	هل تتردد في قضاء حاجاتك اليومية بنفسك؟	٢,٨٥	١,٤٦	متوسط
٣٠	هل تميل إلى الاستمرار في مستوى تحصيلك الحالي والبقاء فيه دون أن تتطلع إلى تحسينه؟	٢,٨٤	١,٦٧	متوسط
٣١	هل تعتقد أنه من الأفضل أن تنتظر حتى تأتيك الفرصة المناسبة؟	٢,٨٢	١,٣٥	متوسط
٣٢	هل تطلب من الآخرين مساعدتك في قضاء حاجاتك الدراسية؟	٢,٧٨	١,٢٤	متوسط
٣٣	هل يمنعك نقد الآخرين عن السعي المتواصل لتحقيق أهدافك؟	٢,٦٧	١,٤٦	متوسط
٣٤	هل ترى أن كثيراً من أهدافك مستحيلة التحقيق؟	٢,٦٦	١,٣١	متوسط
٣٥	هل تتجنب الدخول في مشاريع جديدة خشية الفشل فيها؟	٢,٥٧	١,٣٢	متوسط
٣٦	إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائج بسرعة فهل تتركه وتتوجه إلى عمل آخر؟	٢,٥٥	١,٣٧	متوسط
٣٧	هل يدفعك الفشل في عمل ما إلى تركه وعدم العودة إليه مرة أخرى؟	٢,٥٥	١,٣٠	متوسط
٣٨	هل تميل إلى ترك الأعمال الدراسية التي ترى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير؟	٢,٥٢	١,٤٤	متوسط
٣٩	هل تعتقد أن مستقبلك الدراسي مقدر ولا تستطيع تغييره؟	٢,٤١	١,٣٦	متوسط
٤٠	هل تؤمن بأن التفوق الأكاديمي يعود للحظ أو الصدفة؟	٢,٢٨	١,٣٤	منخفض
مستوى الطموح الأكاديمي ككل		٢,٣٧	٠,٧٠	متوسط

بأن التفوق الأكاديمي يعود للحظ أو الصدفة؟"،
بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٨)، وبمستوى تقييم
منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الطموح
الأكاديمي ككل (٢,٣٧)، وبمستوى تقييم متوسط.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل
توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى
الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى إدراكات طلبة
المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة
الجامعية تعزى لاختلاف متغيرات الجنس
والتخصص والصف الدراسي؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات
الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس
إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية تبعاً
لمتغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي،
كما هو مبين في الجدول (٦).

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية
لاستجابات أفراد العينة على فقرات مقياس الطموح
الأكاديمي، تراوحت بين (٢,٢٨-٤,٣٩)، حيث
جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣٤) التي تنص
على "هل تفكر كثيراً في مستقبلك الدراسي؟"،
بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٩)، وبمستوى تقييم
مرتفع، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٤) التي
تنص على "إذا رغبت في الحصول على مستوى
أفضل من التحصيل فهل تتأبر حتى تحصل
عليه؟"، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤)، وبمستوى
تقييم مرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٢٩)
التي تنص على "هل تطمح إلى مواصلة تعليمك
الجامعي؟"، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩)،
وبمستوى تقييم متوسط، بينما جاءت في المرتبة
الأخيرة الفقرة (٢) التي تنص على "هل تؤمن

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي

المتغير	المستوى	الأنشطة والتعليمات		شروط القبول		اللغة العبرية		المجال الاجتماعي		إدراكات البيئة الجامعية ككل	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكر	٣,٠٩	٠,٤٢	٣,٠٨	٠,٤٦	٣,٠٧	٠,٥٠	٢,٩٥	٠,٧٢	٣,١٠	٠,٦٤
	أنثى	٣,٠١	٠,٦٤	٢,٦٠	٠,٦١	٢,٤٦	٠,٦٧	٢,٦٠	٠,٧٢	٢,٩٤	٠,٦٤
الصف الدراسي	عاشر	٢,٧٩	٠,٤٨	٢,٢٤	٠,٥٢	٢,٢٦	٠,٥٥	٢,٨٤	٠,٨٧	٢,٩٧	٠,٥٩
	حادي عشر	٢,٥٦	٠,٦٠	٢,٤٧	٠,٦٢	٢,٢٦	٠,٥٤	٢,٤٧	٠,٨١	٢,٩٩	٠,٦١
	ثاني عشر	٣,٥٥	٠,٢٢	٣,٠٨	٠,٥٩	٣,٠٢	٠,٦٨	٣,٠٦	٠,٥٨	٣,٠٨	٠,٧٢
التخصص	علمي	٢,٠٣	٠,٣٩	٢,١٩	٠,٥٥	٢,١٦	٠,٨٠	٢,٨٨	٠,٥١	٢,٩٥	٠,٦٦
	أدبي	٢,٧١	٠,٥٧	٢,٣٤	٠,٦٥	٢,١١	٠,٩٢	٣,٨٠	٠,٤٨	٣,٠٩	٠,٦٢

لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين المتعدد على المجالات تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص والصف الدراسي. كما هو مبين في الجدول (٧).

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي. ولمعرفة الدلالة الإحصائية

جدول (٧): نتائج تطبيق تحليل التباين المتعدد على مجالات إدراك البيئة الجامعية تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي

المصدر	المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الأنشطة والتعليمات	٠,٠٥	١	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٩٣
	شروط القبول	١,٠٦	١	٠,٥٣	١,٣٧	٠,٢٨
	اللغة العبرية	٠,٧٦	١	٠,٣٨	٠,٩٢	٠,٤١
الصف الدراسي	المجال الاجتماعي	١,٢١	١	٠,٦٠	١,٦٠	٠,٢٣
	الأنشطة والتعليمات	١,٩٧	٢	٠,٩٨	٢,٥٥	٠,١١
	شروط القبول	٢,٩٤	٢	١,٤٧	٢,٦٠	٠,١٠
	اللغة العبرية	٠,١٠	٢	٠,٠٣	٠,٠٩	٠,٩٦
	المجال الاجتماعي	٠,٠٦	٢	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٩٨

المصدر	المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
التخصص	الأنشطة والتعليمات	٣,١٤	١	١,٠٥	٢,٥٦	٠,٠٩
	شروط القبول	٠,٤٥	١	٠,١١	٠,٣٠	٠,٨٨
	اللغة العبرية	١,٤٥	١	٠,٣٦	٠,٩٤	٠,٤٦
	المجال الاجتماعي	٣,٨٤	١	٠,٩٦	٢,٣٥	٠,٠٩
الخطأ	الأنشطة والتعليمات	٠,٤٩	٥٠٠	٠,١٠		
	شروط القبول	١,٧٥	٥٠٠	٠,٣٥		
	اللغة العبرية	٢,٢٢	٥٠٠	٠,٤٤		
	المجال الاجتماعي	٦,٧٧	٥٠٠			
المجموع	الأنشطة والتعليمات	٦,٩٥	٥٠٥			
	شروط القبول	٧,٣٦	٥٠٥			
	اللغة العبرية	٥٩٢,٩٠	٥٠٥			
	المجال الاجتماعي	٤٩٣,٢٣	٥٠٥			

كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) على إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية ككل تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي، كما هو مبين في الجدول (٨).

يظهر من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات طلبة المرحلة الثانوية لمجالات البيئة الجامعية تبعاً لمتغيرات الجنس، التخصص، والصف الدراسي، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

جدول (٨): نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) على إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية ككل تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٢,١٠	١	٢,١٠	٧,٦٢	٠,٠١
الصف الدراسي	١,١١	٢	٠,٥٦	١,٣٦	٠,٢٦
التخصص	٢,٣٩	١	٢,٣٩	٥,٨٦	٠,٠٢
الخطأ	٢٠٣,٥٩	٥٠٠	٠,٤١		
المجموع	٤٧٩٩,٥٧	٥٠٥			
المجموع مصحح	٢١٠,٢٦	٥٠٤			

للبيئة الجامعية تعزى لاختلاف التخصص. وبالرجوع إلى الجدول (١٢) يتبين أن الفروق، لصالح التخصص أدبي في الفرع الأدبي، إذ كان متوسطهم الحسابي (٣,٠٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة التخصص العلمي (٢,٩٥).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي، كما هو مبين في الجدول (٩).

يظهر من الجدول (٨) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية تعزى لاختلاف الجنس، وبالرجوع إلى الجدول (١٢) يتبين أن الفروق، لصالح الذكور؛ إذ كان متوسطهم الحسابي (٣,١٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٩٤).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية تعزى لاختلاف الصف الدراسي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المتغير
٠,٤٦	٢,٣٥	ذكر	الجنس
٠,٣٥	٢,٣٩	أنثى	
٠,٢٧	٣,٤١	عاشر	الصف الدراسي
٠,٢٧	٢,٣٦	حادي عشر	
٠,٤٧	٢,٣٦	ثاني عشر	التخصص
٠,٢٤	٢,٣٦	علمي	
٠,٤٦	٢,٢٨	أدبي	

والصف الدراسي، لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي، كما هو مبين في الجدول (١٠).

يظهر من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص،

جدول (١٠): تحليل التباين الثلاثي للفروق في مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً ل

متغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,١٦	١	٠,١٦	١,٠٠	٠,٣٢
الصف الدراسي	٠,٣٠	٢	٠,١٥	٠,٩٢	٠,٤٠
التخصص	٠,٠٢	١	٠,٠٢	٠,١٥	٠,٧٠
الخطأ	٨١,٧١	٥٠٠	٠,١٦		
المجموع	٥٨٢٤,٢٠	٥٠٥			
المجموع مصحح	٨٢,٢٢	٥٠٤			

عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية ومستوى الطموح الأكاديمي؟“.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، ومستوى الطموح الأكاديمي، كما هو مبين في الجدول (١١).

جدول (١١): قيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية ومستوى الطموح الأكاديمي

الأداة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية	٠,٣٧	٠,٠٠
مستوى الطموح الأكاديمي		

الأكاديمي لديهم.

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ”ما مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية؟“.

أظهرت نتائج الدراسة أن إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية ككل، وعلى جميع المجالات، جاءت بمستوى متوسط، وجاء مجال الأنشطة والتعليمات

يظهر من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية، تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ”هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية

يظهر من الجدول (١١) أن قيمة معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) بين مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، ومستوى الطموح الأكاديمي، بلغت (٠,٣٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، ومستوى الطموح

نتائجها أن تصورات الطلبة وتوقعاتهم حول البيئة الجامعية، كانت إيجابية، وبدرجة متوسطة، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة البيراندي (Alibrandi, 2011)، التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات وتصورات الطلبة نحو البيئة الجامعية، كانت إيجابية، وبدرجة متوسطة. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ديميكلي (Demicheli, 2009) التي أشارت إلى أن تصورات الطلبة نحو البيئة الجامعية بشكل عام كانت إيجابية، وبدرجة كبيرة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع؟".

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع، جاء بمستوى متوسط. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يعيشه الطلبة من ظروف، وخاصة ما يرتبط منها بمواصلة التعليم الجامعي، والتي تبرز من خلال شروط القبول في الجامعات، وما يخضع له الطلبة من اختبارات كشرط للقبول، أضف إلى ذلك ما يتوافر من فرص للقبول في الجامعات، وهو ما يؤثر في مستوى طموح الطلبة الأكاديمي في ظل هذه الظروف، وقد يقف عائقاً أماماً هذه الطموحات.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة المعاملة الاجتماعية، وما يتعرض له الطلبة من ظروف اقتصادية، قد تدفعهم إلى عدم مواصلة تعليمهم الجامعي خاصة في ظل خروج بعضهم إلى العمل في سنوات مبكرة بعد إنهاء المرحلة الثانوية، أضف إلى ذلك ما يعانيه الطلبة من ضغوط في حالة قبولهم في الجامعات.

ويرى الباحث أن الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية يواجه عدد من المعوقات، التي قد تحول دون الارتقاء بهذا الطموح والتطلعات بمواصلة الدراسة، وتأتي هذه المعوقات من مختلف الجوانب، وفي مقدمتها عدم التوافق الاجتماعي، والنفسي لدى الطلبة، مما يؤثر في دافعيتهم

في المرتبة الأولى، في حين جاء مجال اللغة العبرية في المرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يمتلكه طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع من معلومات حول مختلف الجوانب المرتبطة بالبيئة الجامعية، وبالتالي فإن إدراك الطلبة للبيئة الجامعية سوف يستند إلى هذه المعلومات، أضف إلى ذلك فإن إدراك الطلبة لمقومات البيئة الجامعية يعتمد كذلك على ما يمتلكه الطلبة من قدرات، بالإضافة إلى مدى وعيهم بشروط وأنظمة وتعليمات الجامعة.

ويرى الباحث أن إدراك الطلبة للبيئة الجامعية يستند إلى ما يتوافر لدى الطلبة من معلومات حول أنظمة وتعليمات الجامعة المعمول بها، وبالتالي فقد جاء مجال الأنشطة والتعليمات في المرتبة الأولى، وهذا يشير إلى وعي وإدراك لطلبة لهذه التعليمات، وقدرتهم على الالتزام والعمل بها، كما أن قدرة الطلبة على الالتزام بالأنشطة والفعاليات التي يتم تنظيمها داخل الجامعة، وبالتالي فإن ذلك يعد مؤشراً إيجابياً حول مدى إدراك الطلبة لما يتم تنفيذه من أنشطة وفعاليات داخل الحرم الجامعي.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن إدراك الطلبة لمختلف الجوانب المرتبطة بالبيئة الجامعية، وخاصة ما يرتبط منها بالأنشطة والتعليمات، الذي جاء في المرتبة الأولى، وبالتالي فإن ذلك يعطي مؤشراً على وعي الطلبة بهذه الجوانب، وكذلك ما يرتبط بلغة الدراسة، كونها اللغة العبرية، التي جاءت في المرتبة الأخيرة، إذ يواجه الطلبة صعوبة في فهم المحاضرات الدراسية، مما يؤدي إلى خفض دافعية الطلبة نحو عملية التعلم، وقلة المعلومات التي يحصل عليها الطلبة، مما يشعرهم باليأس، ومن ثم تدني التحصيل؛ وذلك بسبب عدم إتقان اللغة العبرية.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أنيلان وآخرين (Anilan, et al., 2008) التي بينت

الطلاب على طبيعة البيئة الجامعية، وإدراكهم لما يتطلبه الواقع، وبالتالي فإن احتكاك الطلاب، وما يحصلون عليه من فرص مقارنة بالطالبات، قد تسهم في تكوين وعي أكبر، وإدراك أفضل مقارنة بالإناث، خاصة أن طلبة منطقة بئر السبع يعيشون ضمن بيئة اجتماعية، قد تفرض بعض القيود على الإناث، وهو ما قد يحد من تكوين تصورات مسبقة حول البيئة الجامعية؛ نظراً لعدم توافر المعلومات لدى الإناث حول طبيعة ومقومات البيئة الجامعية ومتطلباتها.

وفيما يتعلق بمتغير الصف الدراسي، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لاختلاف متغير الصف الدراسي. ويمكن عزو ذلك إلى تقارب المرحلة العمرية، حيث إن الطلبة ضمن مرحلة دراسية واحدة، وبالتالي، فإن تأثير الصف الدراسي الذي يرتبط بالمرحلة العمرية للطلاب لم يكن ذا تأثير في إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، في ظل تقارب مستوى التفكير، ومدى إدراكهم للواقع، كما تطلعاتهم قد تكون متقاربة، الأمر الذي لم يسهم في وجود فروق تعود لمتغير الصف الدراسي.

وفيما يتعلق بمتغير التخصص، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص، وجاء لصالح التخصصات الأدبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى ما يرتبط بهذا التخصص من شروط للقبول في الجامعات، وتوافر فرص أكثر مقارنة بالتخصصات العلمية، التي تخضع لشروط أكثر تعقيداً من القبول في التخصصات الأدبية في حالة التفكير بالالتحاق بالجامعة، وهو ما قد يعطي الطلبة في التخصصات الأدبية مجالاً أوسع لتفهم وإدراك البيئة الجامعية.

أما في مجالات إدراك البيئة الجامعية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة البيئة التي يعيش فيها الطلبة بمختلف تخصصاتهم، وصفوفهم الدراسية، وبنسبهم، وبالتالي فإن ما يخضع له

الطلبة نحو التعلم الأكاديمي، ومواصلة هذا التعلم، وخاصة في المرحلة الجامعية.

كما أن طموحات الطلبة قد تواجه كثيراً من العقبات عند إنهاء مرحلة التعليم الجامعي، وخاصة ما يرتبط بالحصول على فرص العمل والوظائف، وإن توافرت، فإنها قد تتوافر في مناطق نائية وبعيدة عن أماكن الإقامة، أضف إلى ذلك ما يتعرضون له من مضايقات، وبالتالي فإن طلبة المرحلة الثانوية يدركون جميع هذه الأمور، مما يؤثر في مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة ماكغاه وفيتزباتريك (McGaha & Fitzpatrick, 2010). واختلفت كذلك مع نتيجة دراسة هوانج (Huang, 2012)، التي أظهرت نتائجها أن مستوى الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة كان منخفضاً.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي؟".

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية ككل تعزى لاختلاف الجنس والتخصص، لصالح الذكور، والتخصص الأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية ككل تعزى لاختلاف الصف الدراسي، وعدم وجود فروق في مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية في جميع المجالات، تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي.

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة بمتغير الجنس، من خلال ما يتمتع به الطلاب الذكور من قدرة على التعامل مع الظروف التي قد تواجههم عند التفكير بالالتحاق بالجامعة، أضف إلى ذلك اطلاع

في مستوى طموح الطلبة الأكاديمي بشكل متساوٍ دون تفاوت فيما بينهم.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية ومستوى الطموح الأكاديمي؟".

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراكات طلبة المرحلة الثانوية للبيئة الجامعية، ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العلاقة ما بين إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، ومستوى الطموح الأكاديمي لديهم. وبالتالي فإن الإدراك المرتفع، والتصور المكتمل لواقع البيئة الجامعية، سوف يسهم في تحقيق مستوى مرتفع من مستوى الطموح لدى الطلبة، في ظل هذا الإدراك والوعي بالبيئة الجامعية، سواءً ما يرتبط منها بشروط القبول، أو قرب وبعدها الجامعة، وكذلك في ضوء ما يتمتع به الطالب من قدرات تمكنه من التوافق مع البيئة الجامعية.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى التأثير المباشر الذي يحدثه إدراك الطلبة للبيئة الجامعية، وبالتالي فإن مستوى إدراك الطالب لمختلف جوانب البيئة الجامعية سيلعب دوراً مباشراً، وتأثيراً إما سلبياً، أو إيجابياً في مستوى طموح الطالب الأكاديمي، ففي حالة إدراك الطالب لعدم تحقيقه لشروط القبول، أو في حالة إدراكه لعدم القدرة على التوافق مع البيئة الجامعية، سواءً من الناحية الاجتماعية، أو من الناحية الدراسية، فإن هذا سوف يؤثر في مستوى طموحه الأكاديمي.

ويرى الباحث أن طبيعة البيئة الجامعية، وما يرتبط بها من شروط للقبول، وما يتم فيها من أنشطة وممارسات تعليمية، وخاصة ما يرتبط بالمحاضرات الدراسية، ولغة الدراسة، وفرصة الحصول على مقعد جامعي، وضمن التخصص الذي يرغب به الطالب، فإن هذه الشروط

الطلبة على اختلافهم يكاد يكون متشابهاً من بيئة مدرسية، واجتماعية، وهو الأمر الذي لم يسهم في إيجاد فروق في إدراكات الطلبة لمجالات البيئة الجامعية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة اليبيراندي (Alibrandi, 2011) التي أشارت إلى عدم وجود فروق في إدراكات الطلبة للبيئة الجامعية، تعزى لمتغير جنس الطالب.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع للبيئة الجامعية تعزى لاختلاف متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي؟".

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بئر السبع تعزى لاختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والصف الدراسي.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ضوء التأثيرات والظروف التي يعيشها الطلبة، التي هي ظروف واحدة، كما أن التعليمات التي يخضع لها الطلبة سواءً الذكور منهم، أم الإناث، وفي التخصصات العلمية، أم الأدبية، هي تعليمات واحدة ومتشابهة، واختلف في بعض التخصصات الأدبية، ولكنها لم تصل إلى درجة التأثير في مستوى الطموح لدى الطلبة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الفرص المتوافرة في القبول بالجامعات، سواءً للذكور، أم الإناث، أضف إلى ذلك شروط القبول، وما يخضع له الطلبة، وكذلك فإن الواقع التعليمي الذي يواجهه الطلبة العرب واقع متماثل، دون تمايز فيما بينهم، وبالتالي فإن ما يخضع له الطلبة الذكور، والإناث، وفي التخصصات على اختلافها، وفي المراحل الدراسية المختلفة هي ظروف وتعليمات وشروط واحدة، الأمر الذي يؤثر

- إجراء مزيد من الدراسات حول العوامل المؤثرة في مستوى طموح طلبة المرحلة الثانوية (العرب) والعمل على وضع الحلول التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.
- وتوفير الزيارات الميدانية لطلبة المرحلة الثانوية إلى الجامعات.

المراجع العربية

- أبازة، آمال. (٢٠٠٤). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- أبوسمرة، محمود والطيطي، عبد الإله. (٢٠٠٨). المناخ الجامعي في جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبتها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٢(٢): ١١٥-١٥٣.
- أبوناهية، صلاح الدين. (١٩٩٨). دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
- الجبوري، سناء. (٢٠٠٢). مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة. الجامعة المستنصرية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الحلبي، حنان. (٢٠٠٠). مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية. دمشق: دار الحكمة للنشر والتوزيع.
- الزيود، ماجد. (٢٠٠٧). تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة اسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات والقيم في ظل العولمة والمعلوماتية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١(٢): ٨١-١٠٤.
- سرحان، نظيمة. (١٩٩٣). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين

والمقومات سوف تؤثر بشكل مباشر في مستوى طموح الطالب الأكاديمي، وبالنظر إلى ما يتوافر من إدراكات لدى الطلبة حول البيئة الجامعية، فإن ذلك يعطي مؤشراً واضحاً حول تأثير البيئة الجامعية في مستوى طموح الطلبة، وهذا ما يظهر من خلال نسب القبول في الجامعات من الطلبة العرب، مقارنة بغيرهم من الطلبة.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أنيلان وسيمرك وأناجون (Anilan, Cemrek & Anagun, 2008) التي أشارت إلى أن تصورات الطلبة نحو التخصصات الأكاديمية التي يرغبون بدراستها ارتبطت بتصوراتهم حول البيئة الجامعية.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة ماکولم ويودر (McCollum & Yoder, 2011) التي أشارت إلى أن العلاقة بين الطلبة والمعلمين، وهي أحد أبعاد البيئة تلعب دوراً مهماً في تحديد الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة هوانج (Huang, 2012) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين البيئة الجامعية، ومستوى الطموحات الأكاديمية لدى الطلبة.

التوصيات

- استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
- عقد الندوات والمحاضرات العلمية، وتوفير الزيارات الميدانية لطلبة المرحلة الثانوية بهدف زيادة الوعي لديهم حول البيئة الجامعية مما يسهم في إدراك مقومات البيئة الجامعية.
 - العمل على توفير التوجيه والإرشاد النفسي والأكاديمي من قبل المرشدين التربويين والمعلمين لتعزيز طموحات الطلبة الأكاديمية.
 - توفير البرامج التدريبية المتخصصة والنشرات التربوية التعليمية لمساعدة طلبة المرحلة الثانوية على تحمل المسؤوليات، والقدرة على مواجهة المواقف التي قد تعوق مستوى الطموح الأكاديمي لديهم.

- comparison of female educational aspirations in south-western Nigeria. **Comparative Education**, 23(3), 75-83.
- Alibrandi, A. (2011). The Future University Choices of Secondary Schools Students: Statistical Evaluations in Messina Side. **Chinese Business Review**, 10 (8): 632-639.
- Alsamarai, A., Alobadid, A., Sarhan, H., Ismail, F. & Alhamdani, Y. (2013). Assessment of the educational environment at Tikrit University College of Medicine (TUCOM). Middle east **Journal of Internal Medicine**, 6(5): 32-45
- Anılan, H., Çemrek, F. & Anagun, S. (2008). Career Choice and University Preference of Secondary School Students (Eskisehir Case), **Journal of New World Sciences Academy (NWSA)**, 3 (2): 238-249.
- Demicheli, G. (2009). University Quality: Secondary School Students and their Attitudes And Beliefs In Relation to Four Universities in The Chilean Regions. **Quality in Education**, 39(4): 93-121.
- Hruskova, R. (2013). School **Social Work in University Environment. Social and Political Analyses**, 7(1): 295-396.
- Huang, S. (2012). Learning environments at higher education
- الاجتماعيين. مجلة علم النفس، ٧(٢٨): ١١٢-١٢٤.
- شحاته، حسن. (٢٠٠١). التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- طرييه، حمد. (٢٠٠٩). الاغتراب النفسي وأثره في مستوى الطموح ومركز الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عاصلة، وديع. (٢٠٠٧). مستوى الطموح: دراسة مقارنة بين طلبة المدارس الثانوية من العرب واليهود في منطقة الجليل الأسفل في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- القضاة، محمد. (٢٠٠٧). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٨ (٢): ٩٧-١١٦.
- المبيريك، هيفاء. (٢٠٠٩). ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتفكير الناقد وعلاقته بمتغيرات البيئة الجامعية: دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- المقداد، محمد والسرحان، صايل وارشيده، هاني. (٢٠١٣). أثر البيئة الجامعية على الثقافة المدنية لدى الطلبة: جامعة آل البيت والجامعة الأردنية دراسة ميدانية مقارنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٠(١)، ٨٢-١٠٥.
- المراجع الأجنبية**
- Akande, B. (1987). Rural-urban



- self-concept, academic motivation, and perceived university environment on academic aspirations.** A thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master of Arts Degree. Department of Psychology in the Graduate Scholl. Southern Illinois University Carbondale.
- Strinn, S, Diemer, M., Jackson, L., Gonsalves, L. & Howell, A. (2004). Future aspiration of urban adolescents: a person-in-context model. **International Journal of Qualitative Studies in Education**, 2(17): 437-459.
- Strand, S. & Winston, J. (2008). Educational Aspirations In Inner City Schools. **Educational Studies**. 34(4): 249- 267.
- Teachman, J. & Paasch, K. (1998). The family and educational aspirations. **Journal of Marriage and the Family**, 7(60): 704-714.
- institutions: relationships with academic aspirations and satisfaction. **Learning Environment Research**, 6(15): 363-378.
- Kazmi, S. (2013). Anxiety as predictor of Aspiration among academic achievers. The online **Journal of New Horizons in Education**, 3(4): 123- 141.
- Mahmood, T. & Farid, S. (2013). Multi-Agent Task Scheduling In University Environment. **International Journal of Artificial Intelligence**, 1(4): 15-23.
- McCollum, E. & Yoder, N. (2011). School culture, teacher reading and academic aspirations among middle school students. **Middle Grades Research Journal**, 6(2): 65-74.
- McGaha, V. & Fitzpatrick, J. (2010). Employment, academic and extracurricular contributors to College aspirations. **Journal of College Admission**, 2(3), 22-31.
- Ortiz, Y. (2007). **The influence of perceived social support, academic**

استبانة إدراك البيئة الجامعية بصورتها النهائية

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
مجال الأنشطة والتعليمات						
	لدي القدرة على الالتزام بالأنظمة والتعليمات المعمول بها بالجامعة.					
	لدي القدرة على الالتزام بالأنشطة والفعاليات التي يتم تنظيمها داخل الجامعة.					
	اعتقد بأن أنظمة الجامعة وقوانينها صارمة.					
	أشعر بالفربة في حالة انتسابي إلى الجامعة.					
	أرى أن القوانين والتعليمات المتعلقة بالبيئة الجامعية لا تتناسب مع ثقافتي.					
	أرى أن مخالفة التعليمات تضع الطالب في دوامة القلق.					
	أرى بأن معظم الأنشطة والفعاليات لا تتناسب مع عاداتي وتقاليدي.					
	أشعر بعدم احترام القيم والتقاليد العربية في الجامعة.					
	أرى بأن هناك تمييزاً في المناسبات والأعياد الرسمية.					
مجال شروط القبول						
	أشعر بأنني سأجد صعوبة في اجتياز امتحان القبول الجامعي.					
	أشعر بظلم نحو شرط القبول بأن لا يقل العمر عن ٢١ عاماً.					
	أعتقد أن المقابلة الشخصية قد تخضع لشروط تعجيزيه.					
	أشعر بأن وضعي الاقتصادي ربما لا يمكنني من دفع الرسوم الجامعية.					
	أرى بأن علي أن أدخل مسار السنة التحضيرية لكي أقبل في الجامعة.					
	أشعر بأن الالتحاق بجامعة أمر تعجيزي.					
	لا أملك الحرية في اختيار التخصص الذي أرغب فيه.					
مجال اللغة العبرية						
	أشعر بأن اللغة العبرية عائق كبير في حياتي الجامعية.					
	أتوقع تدني تحصيلي بسبب عدم إتقان اللغة العبرية.					

الرقم	الفقرة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
	أجد صعوبة في التواصل مع زملائي غير العرب.					
	أرى بأن معلوماتي التي سألتها في الجامعة ستكون قليلة.					
	أتوقع مواجهة صعوبة في فهم المحاضرة الدراسية.					
	ينتابني الحرج عند التفكير بالمشاركة في المحاضرة.					
	ينتابني الشعور باليأس عندما أفكر في اللغة العبرية كلفة للدراسة.					
	أشعر أن دافعتي للتعلم متدنية بسبب ضعفي في اللغة العبرية.					
	سأجد صعوبة بالالتزام بالتعليمات الجامعية لعدم فهمي لها.					
المجال الاجتماعي						
	أرى بأنني سأواجه صعوبة في تكوين أصدقاء جدد في الجامعة.					
	أتخوف من فشلي في التفاعل مع الطلاب في الجامعة.					
	امتك القدرة على إقامة علاقات اجتماعية داخل الجامعة.					
	أرى بأنني سأشعر بالغرابة الاجتماعية داخل الجامعة.					
	امتك القدرة على التعامل مع القيم والمعايير الاجتماعية على اختلافها.					

مقياس الطموح الأكاديمي بصورته النهائية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	هل تميل إلى الاستمرار في مستوى تحصيلك الحالي والبقاء فيه دون أن تتطلع إلى تحسينه؟					
	هل تؤمن بأن التفوق الأكاديمي يعود للحظ أو الصدفة؟					
	هل تقوم بأعمال تتعلق بدراساتك تتحمل فيها المسؤولية بمفردك؟					
	إذا رغبت في الحصول على مستوى أفضل من التحصيل فهل تتأخر حتى تحصل عليه؟					
	هل يمتدحك الشعور باليأس إذا لم تظهر نتائج جهودك بسرعة؟					
	هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما يجب أن تكون عليه؟					
	هل تعتقد أن مستقبلك الدراسي مقدر ولا تستطيع تغييره؟					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	هل تميل إلى الاشتراك في المناظرات والمسابقات العلمية لمنافسة الآخرين والفوز عليهم؟					
	هل تعتقد أنه من الأفضل أن تنتظر حتى تأتيك الفرصة المناسبة؟					
	هل تثابر وتبذل جهداً في الأعمال الدراسية التي تعترضك فيها بعض الصعوبات؟					
	هل تقتنع بحظك وترضى به؟					
	هل تثق في قدرتك على تنفيذ الأعمال الدراسية التي توكل إليك؟					
	هل تقوم بواجباتك الدراسية حسب خطة معينة تضعها ولا تترك ذلك للظروف؟					
	هل ينتابك اليأس إذا سارت أمورك على عكس ما تتوقع؟					
	هل تحاول التغلب على الصعوبات التعليمية التي سببت فشلاً لغيرك؟					
	هل ترغب في التفوق والتميز في دراستك وليس فقط الحصول على النجاح؟					
	هل يمؤقك التعب أو الملل من مواصلة أداك العلمي؟					
	إذا قمت بعمل مع جماعة فهل ترغب في أن تتولى قيادتهم؟					
	هل تتجنب الدخول في مشاريع جديدة خشية الفشل فيها؟					
	هل تميل إلى ترك الأعمال الدراسية التي ترى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير؟					
	هل ترضى عن تحصيلك الدراسي بوجه عام؟					
	إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة فهل تتركه وتتوجه إلى عمل آخر؟					
	حينما تقوم بتنفيذ أعمال معينة فهل ترضى عن النتائج التي تتوصل إليها؟					
	هل تستمر في تنفيذ عمل عزمت على القيام به على الرغم مما يحيط به من عقبات؟					
	إذا لم تقتنع برأي شخص آخر فهل تناقشه حتى تثبت له صحة رأيك؟					
	هل يدفعك الفشل في عمل ما إلى تركه وعدم العودة إليه مرة أخرى؟					
	هل تتردد في قضاء حاجاتك اليومية بنفسك؟					
	هل تعتقد أنك تملك من القدرات ما يجعلك تقود جماعتك وتوجههم؟					
	هل تعتقد أن جهودك المتواصلة تذلل الصعوبات الدراسية المحيطة بك؟					



الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	هل يتأبك اليأس والملل إذا لم تحصل على نتائج جهودك في أي عمل تقوم به؟					
	هل تطلب من الآخرين مساعدتك في قضاء حاجاتك الدراسية؟					
	هل تضع لك أهدافاً واضحة في الحياة؟					
	هل ترى أن المستوى الدراسي الذي وصلت إليه كان نتيجة لجهدك الشخصي أكثر من مساعدة الآخرين لك؟					
	هل تفكر كثيراً في مستقبلك الدراسي؟					
	هل تجهد نفسك كثيراً في الوصول إلى مستوى لم يصل إليه إلا قليل من الناس؟					
	هل تميل إلى الاستزادة من المعلومات لتحسين مستواك الدراسي؟					
	هل يمنحك نقد الآخرين عن السعي المتواصل لتحقيق أهدافك؟					
	هل ترى أن كثيراً من أهدافك مستحيلة التحقيق؟					
	هل تطمح إلى مواصلة تعليمك الجامعي؟					
	هل تجد صعوبة في الوصول إلى مستوى مرتفع من التحصيل؟					